

## الدَّرْسُ الْخَامِسُ

# صَلَاةُ الْآيَاتِ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

١. وَقْتُ صَلَاةِ الْآيَاتِ.
٢. كَيْفِيَّةُ صَلَاةِ الْآيَاتِ.
٣. أَحْكَامُ صَلَاةِ الْآيَاتِ.

قال تعالى: ﴿أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا﴾ {الإسراء/ ٦٨}

متى تجب صلاة الآيات؟

تجبُ صلاةُ الآياتِ بالكُسوفِ والخُسوفِ، وكذا بالزَّلزلةِ على الأَحْوَطِ وجوباً، وإن لم يحصل الخوف بشيءٍ من ذلك. والأَحْوَطُ الأوَّلُ الإتيانُ بِهَا لِكُلِّ حَادِثَةٍ سَمَآوِيَّةٍ مَخُوفَةٍ لِأَغْلَبِ النَّاسِ؛ كَهَبُوبِ الرِّيحِ السَّودَاءِ أَوِ الحَمَرَاءِ أَوِ الصَّفَرَاءِ، وظَلَمَةِ الجَوِّ الخَارِقَةِ لِلْعَادَةِ، والصَّاعِقَةِ، ونحوِ ذلك، وكذا في الحَوَادِثِ الأَرْضِيَّةِ المَخُوفَةِ كَذَلِكَ؛ كخُسْفِ الأَرْضِ، وسَقُوطِ الجَبَلِ، وغُورِ مَاءِ البَحْرِ، ونحوِ ذلك.

## أولاً: صلاة الآيات (الخسوف والكسوف)

### ١- وقت صلاة الآيات

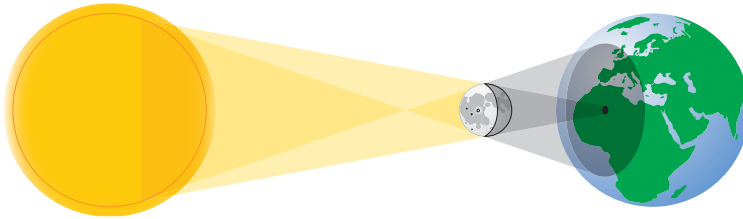
- وقت صلاة الكُسوفِ والخُسوفِ: من ابتداء حدوثِهما إلى تمام الانجلاء، والأَحْوَطُ المبادرة إليها قبل الأخذ في الانجلاء.
- وقت الزَّلزلة وغيرِها من الآيات: تجبُ المبادرة بمجرد حصول الآية مع ضيق زمانها، وأمَّا مع سعته فلا يجبُ البدار.

### ٢- على من تجب؟

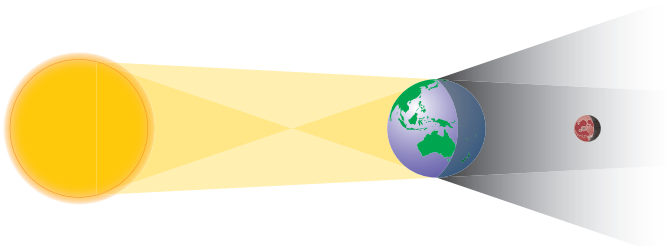
يختصُّ الوجوبُ بِمَن كان في بَلَدِ الآية، وما يلحق به؛ بحيث يعد معه كالبلد الواحد.

### مثال على الآيات: آية كُسوفِ الشَّمْسِ وخُسوفِ القمرِ

وتحدثُ ظاهرةُ كُسوفِ الشَّمْسِ: حينَ يكونُ القمرُ بينَ الشَّمْسِ والأَرْضِ، فعندما يكونُ الثلاثةُ على خطٍ مُستقيمٍ يحجبُ القمرُ ضوءَ الشَّمْسِ عن أهلِ البلدِ، فيرونَ الشَّمْسَ مُنكسِفةً.



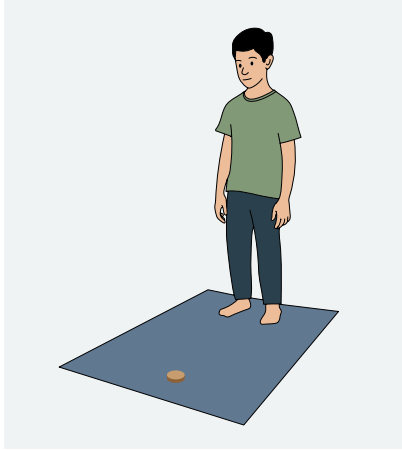
وتحدثُ ظاهرةُ خُسوفِ القمرِ: حينَ تكونُ الأرضُ بينَ الشَّمْسِ والقمرِ، فتحجبُ ضوءَ القمرِ عن أهلِ البلدِ، فينخسفُ ضوءُهُ.



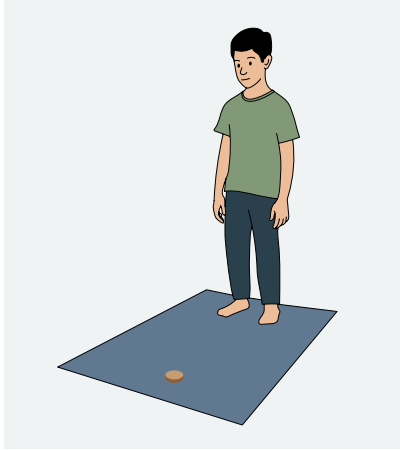
### ٣- كيفية صلاة الآيات:

تتألف صلاة الآيات من ركعتين، في كل ركعة خمس ركوعات، على النحو الآتي:

- ننوي الصّلاة، ثم نُكبّر تكبيرة الإحرام، ونقرأ الفاتحة وسورة من القرآن؛ كالتوحيد مثلاً، ثم نركع.
  - نقف ثانية، ونقرأ سورة الفاتحة وسورة من القرآن، ثم نركع.
  - نعود ونقف ثالثة، ونقرأ سورة الفاتحة وسورة من القرآن، ثم نركع.
  - نقف رابعة، ونقرأ سورة الفاتحة وسورة من القرآن، ثم نركع.
  - نقف خامسة ونقرأ الفاتحة، وسورة من القرآن، ويستحب أن نأتي بالقنوت هنا، ثم نركع.
  - نَقِفُ ثُمَّ نَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ؛ فنسجد السّجدة، وبعد إتمام السّجدة نقف للركعة الثانية، ونفعل كما فعلنا في الركعة الأولى تماماً، ويُستحب أيضاً في هذه الركعة قبل الرّكوع الخامس القنوت، بعدها نهوي للسّجود، ونسجد السّجدة ثم نأتي بالتشهد والتسليم.
- ملاحظة:** يمكن أن نأتي بالقنوت قبل الركعة الثانية والرابعة والسادسة والثامنة والعاشرة، بدل الركعة الخامسة والعاشرة.



الركعة الثانية



الركعة الأولى

#### ٤- بعض أحكام صلاة الآيات:

- تتعدّد صلاة الآيات بتعدّد موجبها.
- إذا شكّ في عدد الرّكوعات لم يعتن به؛ إذا كان بعد تجاوز المحلّ، وإلا بنى على الأقلّ وأتى بالمشكوك فيه.
- يجوز الإتيان بصلاة الآيات للخسوف والكسوف جماعة، كما يجوز أن يؤتى بها فرادى، ولكن إذا لم يدرك الإمام في الرّكوع الأوّل من الرّكعة الأولى أو الرّكعة الثانية أتى بها فرادى.

#### قضاء صلاة الآيات

- إذا علم المكلّف بالكسوف أو الخسوف ولم يصلّ عصياناً أو نسياناً حتّى تمّ الانجلاء وجب عليه القضاء، بلا فرق بين الكلّي والجزئيّ منهما.
- الأحوط وجوباً الاغتسال قبل قضائها؛ فيما إذا كان الكسوف أو الخسوف كليّاً، ولم يصلّها عصياناً.
- إذا لم يعلم به حتّى تمّ الانجلاء، فإن كان الكسوف أو الخسوف كليّاً؛ بأن احترق القرص كلّهُ، وجب القضاء، وإلا فلا.

#### ثانياً: صلاة الآيات ( الزلزلة):

- وقت الصّلاة بعد الزلزال في الوقت المتصل به.
- سؤال:** حين حصول الهزّة الأرضيّة يتبعها عدد من الارتدادات، فهل يجب تكرار الصّلاة بعدد الهزّات؟
- الجواب:** تجب على الأحوط صلاة الآيات للتردّدات المحسوسة أيضاً.

## أنشطة الدرس

س ١ / أضع (✓) أمام العبارات الصحيحة و (X) أمام العبارات الخاطئة فيما يلي:

١. ( ) تتألف صلاة الآيات من ركعتين، في كل ركعة سبع ركوعات.
٢. ( ) إذا كان الكُسوف أو الخُسوف جزئياً، ولم يعلم به حتى تم الانجلاء، فلا شيء عليه.
٣. ( ) تجب صلاة الآيات عند حصول الهزة الأرضية.
٤. ( ) لا تجب صلاة الآيات للترددات المحسوسة؛ التي تصدر بعد الهزة الأرضية.

س ٢ / أبين ما هي وظيفة المكلف في الحالات الآتية:

١- إذا وقعت آيتان في نفس المكان والزمان.

.....  
.....

٢- إذا شك المصلي في عدد الركوعات أثناء صلاة الآيات.

.....  
.....

٣- إذا علم المكلف بالكُسوف أو الخُسوف ولم يصل عصياناً أو نسياناً حتى تم الانجلاء.

.....  
.....

# خاص بإدارة المركز التعليمي

موضوع الفعالية: مُسابقة فقهية إلكترونية

## أهداف الفعالية:

- تحفيز الطُّلاب على مراجعة دروس المنهج.
- مساندة الطُّلاب في استيعاب وحفظ معلومات المنهج.

## طريقة التَّنفيذ:

- انتخاب الأسئلة البارزة في الدروس الخمسة الأولى.
- صياغة الأسئلة على شكل اختيار مُتعدّد.
- إخراجها في قالب إلكتروني، يُوزَّع على طُّلاب الصف الثالث إعدادي.
- السحب على العدد المُحدّد من الفائزين، وتكريمهم.



نُهيّبُ بإدارة المركز التعليمي تنظيم  
الفعالية أعلاه لطلّاب المرحلة الإعدادية